

40 قضاء الحاجة من شرح عمدة الفقه عامر بهجت

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. نأتي الان الى باب قضاء الحاجة في هذا الباب يذكر المؤلف رحمه الله تعالى اشياء يطلب فعلها واشياء يطلب تركها فبدأ اولاً بالاشياء التي يطلب فعلها فقال - [00:00:00](#)

يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول بسم الله ها يستحب اذا هذا اول شئ ما يطلب فعله يستحب لمن اراد دخول الخلاء ان يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث هذا رقم واحد انه يقول بسم الله اعوذوا من الخبث والخبائث ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم - [00:00:17](#)

زين هذا ورد حديث بسم الله ورد في حديث ايش علي انه ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الخائن يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث هذا ورد حديث - [00:00:40](#)

في الصحيح ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم هذي الزيادة استحبابها بعض الفقهاء والحديث فيه ما هو صحيح لكن الفقهاء رحمهم الله في باب الازكار والفضائل والادعية يسهلون في رواية الحديث - [00:00:52](#)
الضعيف ماشي؟ يقول العراقي وسهلوا في غير موضوع رووا من غير تبين لحكم ورأوا بيانه في الحكم والعقائد عن ابن مهدي وغير واحد تمام الامر الثاني مما يطلب فعله اذا خرج ايش يقول - [00:01:07](#)

يقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازي وايش وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عني الازي وعافاني. مما يستحب ايضاً خل نكمله ونجيك ابشر مما يطلب فعله ايضاً رقم ثلاثة - [00:01:27](#)

يقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى في الخروج يقدم رجله اليسرى في الدخول واليمنى ايش؟ في الخروج. ماشي وهذا واضح اليسرى دائماً تقدم من الشئ المستقذر واليمنى تقدم في الشئ المكرم والمحترف - [00:01:43](#)

المسجد تدخل باليمين وتخرج باليسار قضاء الحاجة تدخل باليسار وتخرج باليمين واضح ذكر الان شئ مما يطلب تركه شف خرجنا الان فجأة خرج عن اللي يطلب فعله الى ما يطلب تركه ذكر لنا شيئاً مما يطلب - [00:02:07](#)

تركه ايش هو قال ولا يدخله بشئ فيه اسم الله تعالى الا من حاجة اذن من الأشياء التي يطلب تركها ايش؟ من الأشياء التي يطلب تركها دخول الخلاء بما هي ذكر الله ما تدخل الحمام معك قرآن معك كتاب في الازكار والادعية مقرر دراسي - [00:02:22](#)

لا يستحب الا تفعل ذلك الا القرآن بعض العلماء قالوا انه يحرم يعني قوله ولا يدخل بشئ فيه اسم الله تعالى يكره الا لحاجة فيجوز اذا في حاجة مثل يقول لو تركت الكتب برا تنسرق - [00:02:41](#)

او تظيع واضح هذا؟ يدخلها معه خل الجوال برا يظيع ولا ما يظيع يظيع بعدين الجوال ليس يعني هذا الجوال ما فيه ذكر الله الا اذا انت فاتح على الشاشة يعني فاتح مثلاً في الشاشة - [00:02:55](#)

قرآن ولا فاتح كذا لا ما تدخل به تغلق او تغفل البرنامج وبعدين تدخل واضح لكن اذا كنت تخاف مثلاً عندك كتاب مقرر دراسي ولا اذكر لو تقول له اخليه برا يضيع ينصرف - [00:03:11](#)

لا بأس المؤلف قال الا ها الا من حاج ماشي الشيخ علاء الدين المرادوي يقول انه اذا كان مصحف حرام مو بس مكروه اذا كان مصحف حرام طيب نرجع الى ما - [00:03:23](#)

يستحب فعله يطلب فعله رقم اربعة قال ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى اذا جاء يقضي الحاجة طبعاً الان يعني هذا في على قولتهم في الحمام العربي او في قضاء - [00:03:42](#)

الحاجة في ها في الصحراء والخلاء اما في حمام الفرنجي مثلا لا يتصور الاعتماد على الرجل اليسرى ها لكن في الحمام العربي
يجلس يجعل اعتماده على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى يرفعها - [00:03:58](#)

ها كيف الطريقة؟ بعدين نشرح لكم ان شاء الله نهاية الحصة. طيب قال اعتمد في رجله في جلوسه على رجله اليسرى وان كان في
فضائل رقم خمسة من الاشياء المطلوب فعلها اذا كان في فضاء - [00:04:17](#)

ابعد يعني يذهب بعيد حتى لا يرى ولا يتأذى الناس برائحة ولا يتأذى الناس بصوت الى اخره. ماشي؟ يستحب ان يبعد وهذا في
الفضاء يعني في الخلاء السادس الاستتار يستحب ايضا مما يستحب - [00:04:32](#)

ان يستتر شو المقصود به الستر ليس المقصود ستر العورة ستر العورة واجب انما المقصود ايش؟ يستتر عن اعين الناس يعني لو ان
الانسان اراد يقضي حاجته الناس جالسين في مخيم ولا كذا وراح عند اقرب مكان - [00:04:48](#)

هم من ظهره ما هو بمكشوف من ظهره واعطاهم ظهره لا يرون عورته صح ولا لا لكنهم يرونه اثناء قضاء الحاجة نقول لا هذا خلاف
الادب الاكمل الادب الاكمل ايش؟ ان يستتر استتارا كاملا ما يشوفونه اصلا - [00:05:08](#)

واضح هذا نعم كذلك مما يطلب فعله ان يرتاد لبوله موضع الرخو شوف يا شيخ اذا قضى حاجته الانسان على شي صلب شي صلب
يرتد عليه البول فلذلك في الخلا وكذا يطلب مكان يكون مكان رخو رمل مثلا او شيه من هذا القبيل بحيث انه - [00:05:23](#)

ها ما يرتد عليه رشاش البول فينجسه واضح هذا معنى مكان رخو ما هو صلب او ما هو صلب واضح نعم مما يطلب تركه الان
ايضا ذكر المؤلف الشام مما يطلب تركه. الان اكثر ما انتقل الاشياء التي يطلب تركها. فقال - [00:05:47](#)

مما يطلب تركه رقم اثنين لانه سبق معنا رقم واحد اللي هو دخوله بشيه في ذكر الله رقم اثنين لا يبولن في شق يعني جحر مثلا في
الارض يروح يبول فيه لا - [00:06:08](#)

غيبول في الشق ولا ثقب طيب ممكن الثقب او الشق ممكن تكون ايش مكان للسكن لبعض الحيوانات والذواب واضح؟ مأوى لبعض
الحيوانات وقد تؤذيه يطلع منه ثعبان يطلع شيه واضح - [00:06:19](#)

ولا طريق في حرم ان يقضي حاجته في طريق الناس. الحديث قال الرسول عليه الصلاة والسلام قال اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في
طريق الناس او في ظلهم فلا يجوز للانسان يقضي حاجته في طريق الناس. واضح - [00:06:34](#)

ولا ظل نافع مكان الناس تجلس فيه تتظلل يعني تكشفت في فلا يجوز ايش ان يقضي الحاجة فيه ولا تحت شجرة مثمرة مزرعة ولا
ذا الشجرة هذي الناس يمكن ما يستفيدون من ظلها لكن فيها ثمار ثمار تسقط على بول ولا على هذا ايلات - [00:06:52](#)

ايداء للناس نداء الناس لا يجوز شجرة عليها مؤتمرة اذا كانت الشجرة مثمرة ولا ايش؟ واضح نعم قال كذلك مما يطلب الترك لا
يستقبل شمسا ولا قمرا هذي الاحكام طبعا في في الخلا - [00:07:15](#)

الان اذا كان الانسان في الخلاء او في الفضاء البرية واراد يقضي حاجته المطلوب منه انه يستتر صح ولا لا؟ تمام الاستتار كل ما كان
في موضع استر فهو افضل واحسن - [00:07:36](#)

اليس كذلك؟ هذا صح ولا مو صح طيب اذا صارت الشمس مسلطة جاية الشمس مثلا طالعة من جهة الشرق والرجال استقبل الشمس
تتسلط ضوء الشمس يتسلط عليه صح ولا لا - [00:07:54](#)

فممكن واحد يجي ويشوفه من جهته لكن اذا انحرف عن الشمس يكون هذا ادعى الى استتاره ولا لا صح ولا مو صح كذلك في القمر
في الليالي المقمرة ترى القمر هذا في البرية اذا انت طلعت في البرية لو ما في كهرب - [00:08:08](#)

احيانا الليلة المقبلة تصير كانك في النهار. مو النهار النهار بس يعني تشوف صح ولا لا فايهما افضل ينحرف عن الضوء ولا يستقبل
الضوء لينحرف عن الضوء ماشي قال ولا يستقبل القبلة ايضا من الاشياء التي يطلب تركها وهي هذا لا يجوز حرام. استقبال القبلة
واستدبارها حال قضاء الحاجة - [00:08:24](#)

اذا اراد الانسان ان يقضي حاجته لا يتجه جهة القبلة ولا يتجه عكس القبلة وانما يتجه يمين ولا يسار اذا القبلة امامك روح يمين ولا
يسار عاد مدري اذا ما يعرف انا بعد ما ادري الله اعلم - [00:08:48](#)

خاص؟ فلا استقبل القبلة ولكن هذا استقبال القبلة واستدبرها اذا كان في الصحراء اما في البنيان فيجوز سيأتي الان في كلام المؤلف اذا قال ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ها ولا يستقبل القبلة - [00:09:03](#)

ولا يستدبرها. ايش الدليل؟ قال لك لقوله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها وش دلالة الحديث عن التحريم؟ من وين جينا التحريم في الحديث - [00:09:21](#)

نعم من الناهي وقلنا لكم قبل شوي في قاعدة تقول ايش النهي يقتضي التحريم. قلنا لكم قاعدة انه يقتضي التحريم وهذا نهى قال لا تستقر قبلة الغار والبول ولا تشتدhem - [00:09:37](#)

ثم قال المؤلف ويجوز ذلك في المنيا ما في مشكلة اذا كان ذلك في البنيان فانه جائز ماشي شيخ شو الدليل على انه يجوز في البنيان؟ الدليل حديث عن ابن عمر - [00:09:51](#)

انه قال ارتقيت يوما على بيت حفص فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقضي حاجته مستقبلا الشام مستدبر الكعبة وهذا في البنيان فيدل على الجواز. ماشي هذا الحديث عام اللي معنا هنا حديث عام لكن خصصناه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم يخصص العموم ولا ما يخصص العموم - [00:10:04](#)

يخصص العموم. واضح يا شباب طيب هذا ما يتعلق لهذا المسألة طيب الان رجع مرة اخرى الى اشياء يطلب فعلها قال فاذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه - [00:10:23](#)

شوف يا شيخ شوف اذا اذا اه اتفقنا على ان التنزه من النجاسة وطلب كمال التطهر شيه مطلوب ولا ما هو شيه مطلوب؟ مطلوب صح؟ طيب اذا انتهى من قضاء الحاجة يبقى بعض القطرات البول في القضيب ولا ما يبقى - [00:10:42](#)

يبقى صح ولا لا؟ فالافضل اخراجها ولا ابقاءها اخراجها. كيف يخرجها؟ قال لك اذا انقطع البول يمسح من اصل الذكر الى رأسه. يمسح ذكره ويمسح مرة ومرتين وثلاث جيد حتى يخرج ماء - [00:11:05](#)

في القضيب ماشي ثم ينتره ثلاثا. ايش معنى النتر بعض العلماء منهم الشيخ بن عثيمين يقول النتر معناه يدفع بالعضلة يعني يخلص المسح بيده يعني يضغط عليه بيده حتى يخرج ما في القضيب - [00:11:22](#)

ثم بعد ذلك يدفع بالعضلة بدون استخدام اليد يدفع بالعضلة معروفة هذي ايه آآ ثم ينتره ثلاثا وبعضهم يقول لا النتر هو ايضا استعمال يكون باستعمال اليد ماشي طيب ثم انتقل بعد ذلك الى اشياء يطلب تركها - [00:11:37](#)

وهي رقم خمسة من قال ولا يمس ذكره بيمينه. اذا انسان حال قضاء الحاجة لا يمس ذكره باليد اليمنى لأمس اليد لا يمس الذكر باليد اليمنى اذا احتاج يمس باليسرى قال ولا يتمسح ايش؟ ولا يتمسح بها يعني باليد اليمنى فلا هو يمسك الذكر ولا هو يستنجي - [00:11:57](#)

او يستجمر باليد لا يستجمر باليد لا اليمنى وانما يستجمر باية باليد اليسرى. نعم نتقل بعد ذلك الى احكام الاستجمار وهي من الاحكام المهمة في هذا الباب اول مسألة عندنا ذكر المؤلف مراتب الاستجمار - [00:12:20](#)

عندنا الاستنجاء والاستجمار الاستنجاء يكون بالماء والاستجمار يكون بالاحجار او بالمناديل مثلا واضح هذا بالماء هذا استنجاب بالمناديل استجمام. لماذا السم استجمار من ايش الحجر الصغير طيب عندنا ثلاث مراتب المرتبة الاولى وهي الافضل - [00:12:43](#)

ان يستجمر بالمناديل او بالاحجار ثم يستنجي بالماء قال المؤلف ثم يستجمر وترا ثم استنجي بالماء. اذا هذا هو هذه هي المرتبة الاولى. ان يستجمر وترا يعني مثلا ثلاث مرات - [00:13:09](#)

مرة ومرتين وثلاثة توتر طيب لو احتاج الى رابعة نقول زيد خمسة حتى تصير وتر يعني عدد فردي ايوه عدد فردي وليس عدد زوج طيب بعد ما تخلص الاستجمار تستنجي بالماء هذا هو الافضل - [00:13:29](#)

الحارة الثانية اذا اراد ان يقتصر على واحد منهما الرتبة الثانية ان يقتصر على ايش الاستنجاء بالماء خلاص رقم اثنين هو المؤلف ما ذكره ذكر الاولى وذكر الثالثة ولم يذكر الثانية. الثانية هي ايش - [00:13:46](#)

الما الاقصاء انا شفت كيف خطي ما شاء الله جميل اللهم بارك ان يقتصر على الماء فلا بأس يجوز يقتصر على الماء يغسل لكن عند

مؤلف قال لك تغسل ثلاث تذكرون ثلاث منقية عند المؤلف انه النجاسات توصل ثلاث موقعين - [00:14:06](#)

فتغسل ثلاث مرات اذا ما تبغى تستعمل الماء فانك ايش؟ يجوز ان تقتصر. قال المؤلف وان اقتصر على الاستجمار اجزاءه. يعني اذا اقتصر على الاحجار يجزئه ذلك لا بأس لكن بشروط سيأتي ذكرها ايوه يا شيخ - [00:14:21](#)

اللي هو ايش؟ ثم يستنجي بالمرأة ايه الوتر وتر يعني عدد فردي صحيح يعني لو مسحت بالمنديل مرة ومرتين وثلاث واربع والحمد لله راحت النجاسة هذي اربعة عدد زوجين نقول زد خامسة حتى يصير عددها - [00:14:38](#)

نعم طبعاً لابد من ثلاث اساتي الان ذكر السوق. اذا هذي مراتب الاستجمار بالاحجار او بالمناديل نجي بعدها الى مسألة اخرى وهي شروط الاستجمار اذا اقتصر على الاستجمار بالمناديل او بالاحجار - [00:15:04](#)

ولم يستعمل الماء فلابد له من شروط الشرط الاول قال اذا لم تتعدى النجاسة موضع العادة يعني ايش الانسان عادة اذا انقضت حاجته البول وبين يكون على راس الذكر صح ولا لا - [00:15:24](#)

طيب اذا البول تعدى هذا الموضع يعني على قولهم حصل رشاش من البول على فخذه مثلا او على اجزاء من الذكر ليست رأس الذكر والحشفة فهنا تعدت النجاسة موضع العادة ولا لا - [00:15:43](#)

صح ولا مو صح نحن قلنا اذا تذكرون اول باب المياه قلنا انه النجاسة لا تزول الا بالماء الطهور صح ولا لا طيب كيف اجزنا ازالة النجاسة بالمناديل والاحجار؟ نقول له رخصة - [00:16:04](#)

هذي رخصة خاصة بهذا المكان رخصة خاصة لهذا المكان اذا تعدت هذا المكان نرجع الى الاصل وهو وجوب استعمال الماء اذا الشرط الاول ان لا تتعدى النجاسة او اعادة اما اذا تعدت موضع العادة جات النجاسة على ساق وعلى رجل وعلى فخذ وعلى اجزاء بعيدة عن رأس الذكر - [00:16:17](#)

فهنا نقول لا تزول النجاسة الا باستعمال الماء. واضح يا شباب نعم الشرط الثاني من شروط الاستجمار ان يستعمل اقل شي ثلاث مساحات مرقية قال ولا يجزئ اقل من ثلاث مساحات موقية - [00:16:40](#)

لو فرضنا انه مسح مرة وحدة وحصل الانقاء للمكان يكفي لا يكفي لازم يزيد ثانية وثالثة اقل شي ثلاث مسحت. طيب اذا حصلت ثلاث مساحات ولم ينقل محل باقي المحل فيه ايش؟ وسخ. لم ينقى. يكفي ولا لا - [00:16:56](#)

لا يكفي لانه المؤلف جاب ثلاث مساحات ايش منقيا وهذي ثلاث مساحات لم يحصل القاء زود رابعة اذا زاد رابعه حصل الانقاذ يستحب انه يزيد خامسة عشان الوتر وقلنا وترا صح ولا لا؟ اي نعم - [00:17:18](#)

الان يذكر لك ما هي الاشياء التي يجوز الاستجمار بها وفيه ضمن هذا الكلام ايضا شروط تتعلق بالاستجمار قالت ويجوز الاستجمار بكل طاهر اذا من شروط الاستجمار وهو الشرط الثالث ان يكون بشيء - [00:17:36](#)

طاهر لو اخذ شيء نجس عظم ميتة مو قلنا عظم الميتة نجس صح قد اخذ عظم الميتة وايش؟ واستجمر به. يجزئ؟ لا يجزئ طيب الشرط الرابع ان يكون الشيء الذي يستعمله ينقل محل - [00:17:54](#)

لو حصل له قارورة قارورة زجاجية ملساء الزجاج املس صح ولا لا لو مسح به هل ينقى المحل ولا لا املس لا يلقي المحل. فهل ينفع هذا يجوز ولا ما يجزئ؟ لا يجزئ انه لابد من الانقاء. فلذلك قال بكل طاهر ينقل محل اذا يشترط في الشيء الذي يستجمر به ان يكون شيئاً - [00:18:11](#)

فيه شيء من الخشونة بحيث ينقل محل. واضح نعم ايضا يشترط الا يكون من الاشياء اللي ورد النهي عنها اللي هي الروث والعظام قال الا الروث والطعام والعظام وما له حرمة اذا - [00:18:36](#)

هذه اربع ثلاثة او اربعة اشياء لا يجوز الاستجمار بها الروث والطعام والعظام وايش وماله حرمة ماشي؟ طيب سؤال المؤلف مو قال يجوز الاستجمار بكل طاهر طيب ليش ذكر الروث؟ الروث طائر - [00:18:51](#)

الروس طاهر ولا نجس؟ نجس ايوا الحيوان الذي يؤكل لحمه اخذنا في اخر الباب الماضي. ها ومنى الادمي وبول ما يؤكل لحمه طاهر اذا روث الحيوان الذي يؤكل لحمه طاهر ولا نجس - [00:19:16](#)

طاهر هل يجوز استعماله في الاستجمار؟ ها لا يجوز استعماله. اذا الروث لا يجوز حتى لو كان روثا طاهرا. واضح الثاني العظ الطعام لا يجوز استعمال الطعام في ايش في الاستجمار ياخذ له خبز نسأل الله السلامة ويروح يستجمر به لا يجوز - [00:19:34](#)

الثالث العظام طيب العظام عظام الميتة نجس نحن قلنا الطاهر ليش ذكر العظام؟ هل في عظام طاهر يا شيخ الحيوان المذبوح بالطريقة الإسلامية المذكى عظمه طاهر ولا نجس؟ عظمه طاهر يجوز استعماله في الاستجمار؟ لا يجوز استعماله في الاستجمار -

[00:19:54](#)

واضح نعم الرابع مما لا يجوز؟ قال وما له حرمة الشيء الذي له حرمة مثل ايش؟ بياخذ له صفحة من كتاب يروح يستجيب من مهلة اي شيء محترم له يعني قيمة لا ينبغي ان يستجمر له احترام لا ينبغي ان يستجمر به. ولا يجوز ان يستجمر به. هذا ما يتعلق بدرسنا -

[00:20:13](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:38](#)